[63] مع الامامية من النسب التى لا أصل لها ولا واقعية، فكثيرا ما ينبه في مطاوي البحوث على ما وقع منهم من هذا القبيل، واليك نماذج من ذلك: 1 - قال جماعة في الجواب عن حديث الطائر: " أورده ابن الجوزي في الموضوعات ". وهذه النسبة كاذبة.. 2 - ونسب الى الحافظ يحيى بن معين انه قال في حديث أنا مدينة العلم: " لا أصل له " وهذه النسبة باطلة جدا.. 3 - ونسب الى الترمذي انه قال في حديث " أنا مدينة العلم " منكر غريب. وهذه النسبة لا اصل لها. 4 - ونسبوا القدح في حديث أنا مدينة العلم الى شمس الدين ابن الجزري. وهي نسبة مكذوبة. 5 - وعزا ابن تيمية حديثا استدل به الى الصحيحين قائلا: " ألا ترى الى ما ثبت في الصحيحين من قول النبي " ص " في حديث الاسارى لما استشار أبا بكر، فأشار بالفداء، واستشار عمر فأشار بالقتل. قال: سأخبركم عن صاحبيكم، مثلك يا ابا بكر مثل ابراهيم إذ قال: فمن تبعني فانه مني ومن عصاني فانك غفور رحيم. ومثل عيسى إذ قال: ان تعذبهم فانهم عبادك وان تغفر لهم فانك انت العزيز الحكيم. ومثلك يا عمر مثل نوح إذ قال: رب لا تذر على الارض من الكافرين ديارا. ومثل موسى إذ قال: ربنا اطمس على اموالهم واشدد على قلوبهم فلا يؤمنوا حتى يروا العذاب الاليم ". لكن لا وجود لهذا الحديث في الصحيحين. 6 - وأنكر بعضهم رواية البيهقي لحديث الاشباه: " من أراد ان ينظر الى آدم في علمه والى.. فلينظر الى علي بن أبي طالب " ردا على العلامة الحلي الذي استدل برواية البيهقي اياه. فأجاب السيد عن هذا الانكار بالتفصيل.. 7 - وادعى الفخر الرازي عدم رواية ابن اسحاق حديث الغدير، وان عدم _____